

أبيض وأسود

موت «مبكر»

باسك طلوزي

محال أن يقبل بهذه الميتة البائسة، فهو الزعيم في آخر المطاف، وينبغي أن لا تقل المراسم الجنائزية المصاحبة لموته أبهة عن مراسم احتفالات التخليع والتعظيم والتقدّيس التي ملأت حياته كلها.. هكذا ينبغي أن يكون «حسن ختامه»، وإلا فإنه لن يموت وحده، بل سيبيد الشعب كله قبل أن يموت. مرت في ذهن الزعيم كل هذه الخواطر منذ أبلغه أطباؤه عن إصابته بوباء كورونا، وبأن إصابته «خطيرة، ولا شفاء منها»، فقد أنشبت الفيروس رؤوسه المدببة في جسده كله، ونصحوه بكتابة وصيته قبل فوات الأوان.

والحال أن الزعيم لم يكن قبل هذا الوقت مسكوناً بفكرة الموت، بل على العكس، فقد نظر إلى الموت بوصفه مجرد محطة من محطات حكمه المؤبد، فقد كان يخطط ليوصل حكمه من قبره، فضلاً عن أنه كان قد أعدّ قبل ذلك طقوس جنازته بنفسه، وعمّمها على بطانته ليلتزموا بها وينفذوها حرفياً، وفي مقدمتها إلزام الشعب كله بحضور جنازته.

غير أن هذا الوباء الماكر أجهض مخططاته كلها بشأن جنازته، خصوصاً ما يتعلق بأعداد المشيعين، فقد أدرك أنهم لن يتجاوزوا بضعة أشخاص، خشية العدوى.

عموماً دخل الزعيم في نوبة كآبة عميقة فاقت من عزلته، وعجلت في أجله «باكراً»، فلفظ أنفاسه الأخيرة متحسراً.

غير أن ما لم يعلمه الزعيم أن الشعب خرج برمته خلف الجنازة؛ ليس حزناً، بل ليتأكد فقط أن الزعيم مات فعلاً.



هي لعبة الكرسي ولكنها بين ترامب وبايدن (كاتب/كيغك كار تونز)



عودة ترامب تبدو كفيلم رعب (مارتن ساتوفيشل/كيغك كار تونز)



السيدة حرة تخبرنا بين اثنين لا ثالث لهما (مورو/كار تون موفمنت)

المنافسة حادة في انتخابات الرئاسة الأميركية، إذ إن تأثير وباء كورونا المستجدة، والخوف من فوز دونالد ترامب بولاية ثانية، من الأسباب التي تعطي معركة الفوز بالبيت الأبيض طابعاً استثنائياً هذه المرة، وعلى مر الأسبوع الماضي ازدحمت رسومات الساخرين بوجهي الديمقراطي جو بايدن والرئيس الجمهوري، وهما يتسابقان حيناً أو يتصارعان حيناً آخر، هنا باقة منتقاة من الكاريكاتير العالمي الذي انشغل في هذه الانتخابات.

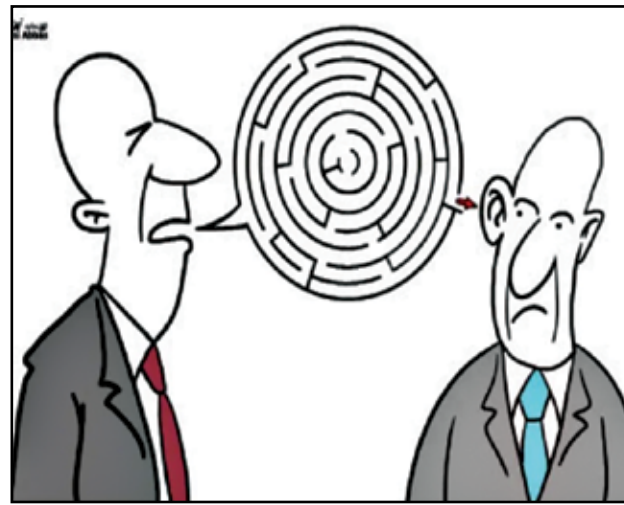


ترامب وبايدن يتنافسان والرابح المؤكد هو كورونا (موريم/كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



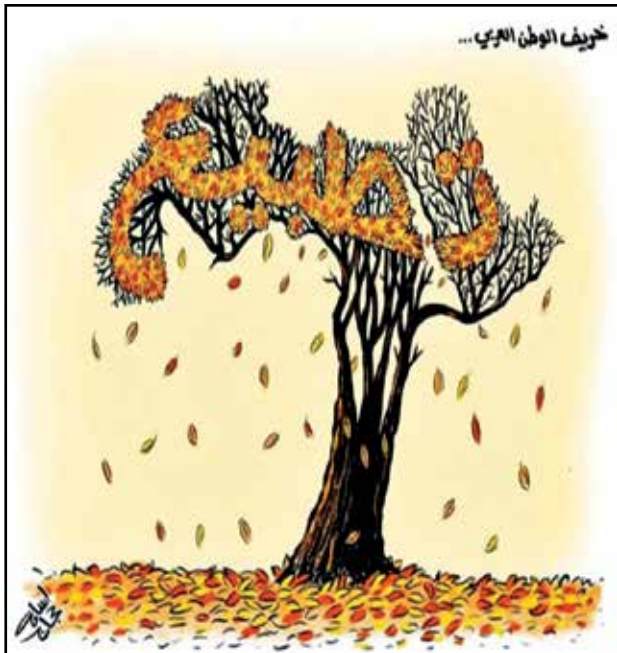
رعب الهالوين يتجسد في الكورونا (الجريدة الكويتية)



مهاة الحوار والفهم بين الشعوب (جريدة عمان)



سباق بين التطرف والعنصرية (دعاء العبد/تويت)



خريف التطبيع في الوطن العربي (القدس العربي)

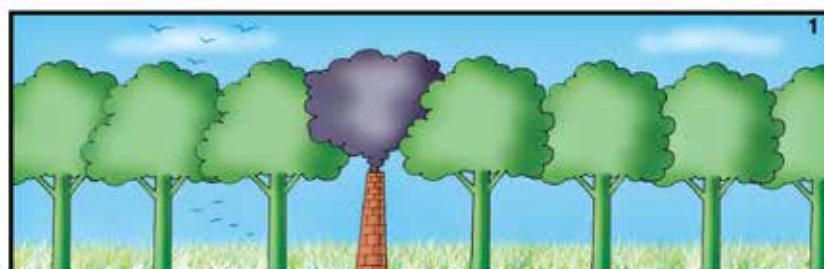
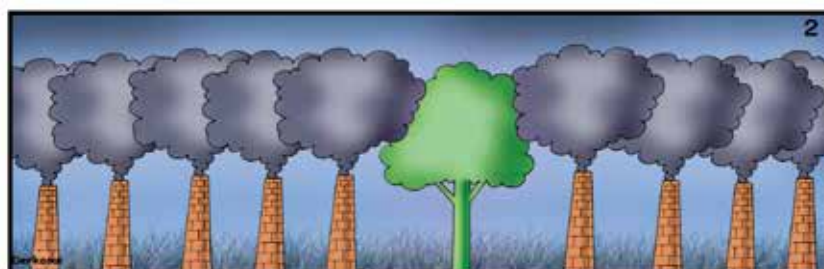
كاريكاتير مترجم



وداعاً.. شين كوني (دارو كاستيلو/كيغك كار تونز)



هك اوقف ماكرون حملات مقاطعة فرنسا؟ (محمد سباعنة/فيسبوك)



كوميك درقاوي

(الدرقاوي عبدالله
كار تون موفمنت)